

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي توجد في التدريس، وهذه الاستراتيجية إحدى الاستراتيجيات الداعمة لتنمية التعلم التعاوني، وخاصة في تعليم اللغة العربية. الاستراتيجية هي إحدى عناصر التي توجد في عملية التعليم والتعلم. وتلك العناصر هي الهدف، والمادة، والطريقة، والأسلوب، والاستراتيجية، والوسائل التعليمية، والتقويم، والاستراتيجية هي عنصر خامس من تلك مكونات عملية التعليم والتعلم. يتم تنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال إعطاء الطلاب دقيقة واحدة لكتابة إجاباتهم أو آرائهم أو مدى فهمهم للمادة التي تم تعلمها.

الاستراتيجية هي المبادئ والإجراءات والعمليات المطلوبة لكي يحدث التعلم للفرد وهي متعددة، ويتم تحديدها بناء على طبيعة الموقف التعليمي والهدف منه، وخصائص ومستوى المتعلمين، (أبو الحاج والمصالحه، ٢٠١٦، ص. ٤٩). هناك العديد من الاستراتيجيات في التعلم، إحدها هي استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة.

استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة هي الاستراتيجيات في مرحلة ما قبل القراءة وما بعدها. تهدف هذه الاستراتيجية، قبل القراءة، إلى تسليط الضوء على أهداف وغايات قراءة النص، وتطوير مهارات تدوين الملاحظات، وتحفيز الاستجواب، وتوضيح التصورات عن طبيعة الأهداف التعليمية. أما استخدامها بعد القراءة فيهدف إلى تقويم ردود فعل الطلاب تجاه الأنشطة والمهام التعليمية المقدمة لهم، وفهمهم واستيعابهم للموضوع بما يخدم عملية التعلم، (محمود، ٢٠٢٤، ص. ٢٢٤).

قال ويلسون في محمد عبد السلام، فإن هذه الاستراتيجية هي إحدى استراتيجيات التعلم التي يمكن للمعلم استخدامها لمعرفة مدى استيعاب الطلاب. تستخدم هذه الاستراتيجية في الصفوف الكبيرة والصغيرة، ويطلب من الطلاب كتابة إجابة على سؤالين: ما أهم شيء تعلمته من النص الذي قرأته اليوم؟ ما السؤال الذي بقي في عقلك بدون إجابة؟. وقال مورسيا في محمد عبد السلام بأنها استراتيجية من استراتيجيات التعلم النشط وتعد وسيلة مباشرة لمعرفة كيف يستجيب المتعلمون للخبرات التعليمية التي يقدمها المدرسون بشكل اجابات كتابية عن سؤال او سؤالين، (عبد السلام، ٢٠٢١، ص. ٦١).

واستعملت إستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة أول مرة من قبل "Wilson" في دراسة الفيزياء، وقد طلب من المتعلمين الإجابة عن سؤالين، وكانت في البداية

تستعمل لتأخذ الحضور ثم في وقت لاحق تقرأ، وقد وجدت أنها تقدم تغذية راجعة ممتازة للمعلم، وكانت تسمى استجابة نصف الورقة، ثم استعملها "Steel" (١٩٩٥) في دروس تاريخ الفن، واقترح في استعمالها تسليط الضوء على الأهداف والغايات، وتطوير مهارات تدوين الملاحظات، وتحفيز طرح الأسئلة، وتوضيح مفاهيم الدروس، (عبد القادر، ٢٠٢٣، ص. ٣٦٥-٣٦٦).

وضع استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة من قبل البروفيسور شفايرتس (Schwartz)، وظهرت هذه الاستراتيجية في كتابات ويلسون (١٩٨٦)، وهي تزود جميع الطلاب بفرص منتظمة للمشاركة بنشاط في عملية التعلم وتوفر طريقة سريعة وبسيطة للغاية لجمع إجابات الطلاب بشكل مكتوب، هذه التقنية تعرف أيضا باسم ورقة الدقيقة الواحدة واستجابة النصف ورقة حول موضوع ما فيقوم الطلاب بالإجابة عن هذين السؤالين ببطاقات يعدها سلفا المدرس تكون مخصصة للإجابة أو في نصف ورقة من أوراق الطالب ويتم تسليمها للمدرس، (عبد القادر، ٢٠٢٣، ص. ٦١-٦٢).

لاستراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة فوائد وتلك فوائد هي ١. تقديم تغذية راجعة سريعة وفعّالة. ٢. مساعدة المعلم على التحقق بسرعة من مدى فهم الطلاب لما يتم تدريسه. ٣. تساعد الطلاب على كتابة أسئلتهم أو الأفكار المهمة التي فهموها

من النص. ٤. تدريب الطلاب على تقييم أنفسهم. ٥. تعزيز الفهم العميق للمادة المقروءة. (Angelo & Cross, 1993, hlm. 148).

اهتماما على البيانات السابقة أن هذه الاستراتيجية يمكن استخدامها في تدريس مهارة القراءة الصامتة تعني فوائد هذه الاستراتيجية في الرقم الثالث تساعد الطلاب على كتابة أسئلتهم أو الأفكار المهمة من النص يحتاج الطلاب أولا إلى قراءة النص، ثم التعبير عن فهمهم من خلال كتابة ما فهموه أو الأسئلة التي نشأت لديهم من القراءة. والرقم الخامس تعزيز الفهم العميق للمادة المقروءة التركيز على فهم محتوى النص بشكل شامل.

لذلك من بيانات استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة السابقة خلصت الباحثة أن استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة هي استراتيجية التعلم تجعل الطلبة نشطين في عملية التدريس والتعلم. سيكون الطلبة أكثر حماسا للمشاركة في تعلم مهارات القراءة الصامتة، بحيث يكون الطلبة متحمسين لأخذ الدروس باستخدام هذه الاستراتيجية. يمكن استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في العملية التعليمية وعملية التعلم كأداة في نقل مواد التدريس والتعلم وغيرها.

تتمثل مزايا استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في أنها تقدم تغذية راجعة فورية تساعد المعلم على معرفة مدى فهم الطلاب، كما تساهم في تفعيل مشاركة الطلاب داخل الصف، وتعد فعالة في إدارة الوقت داخل الحصة وتسهيل تحليل استجابات

الطلاب بسرعة.(Cross & Angelo, 1988, hlm. 148). وهذا يتناسب مع تعليم القراءة

الصامتة حيث تساعد هذه الاستراتيجية الطلاب على فهم النص المقروء.

أظهرت بعض الدراسات السابقة فاعلية استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في

تحسين نتائج تعلم الطلبة في مختلف المواد الدراسية. فقد بيّنت دراسة كوميا نطو

روسيادي (٢٠١٦) أن استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة له تأثير دالّ في

تنمية الذكاء الشخصي لدى الطلبة في تعليم مادة تاريخ الحضارة الإسلامية. كما

توصلت دراسة ليا يولياني (٢٠١٧) إلى أن استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة ضمن

نموذج التعلّم بالاكتشاف يسهم إسهاما إيجابيا في تحسين نتائج التعلم ومهارات

العمليات العلمية لدى الطلبة. إضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة إحسان وحيانتو

(٢٠١٩) أن تطبيق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة كان فعّالا في تعزيز فهم الطلبة

ودافعيتهم للتعلّم في تعليم مادة التربية الإسلامية، دراسة ميساء نديم أحمد الياسين

(٢٠٢٠) أن تطبيق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة كان فعّالا في تقليل الإخفاق

المعرفي وتحسين الجوانب النظرية والتطبيقية للتعلم لدى طالبات كلية التربية البدنية

وعلوم الرياضة للبنات بجامعة بغداد. كما أظهرت نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية

حققت نتائج أفضل مقارنة بالمجموعة الضابطة. أظهرت دراسة روجوتا أغافيكار

وزملاؤها (٢٠٢٣) أن تطبيق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة كان فعّالا في زيادة

التفاعل النشط لدى الطلبة وتحسين فهمهم في عملية التعلم. كما بيّنت نتائج

الدراسة أن هذه الاستراتيجية تساعد المتعلمين على التعبير عن الصعوبات المفاهيمية وتساهم في تحسين التحصيل الأكاديمي.

بعد ما شرحت الباحثة عن استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة تستمر الباحثة إلى عرض التدريس، عند نضال مزاحم رشيد الغزاوي إن التدريس بمفهومه التقليدي هو كل ما يقوم به المدرس من نشاط، لأجل نقل المعارف إلى عقول الطلبة، ويتميز دور المعلم هنا بالإيجابية، ودور التلميذ بالسلبية في معظم الأحيان، بمعنى أن التلميذ غير مطالب بتوجيه الأسئلة، أو إبداء الرأي، لأن المعلم هو المصدر الوحيد للمعرفة بالنسبة للتلميذ. (الغزاوي، ٢٠١٧، ص. ١٧).

وعند محمد محمود عبد الله إن التدريس هو عملية التفاعل بين المعلم وطلابه وهو يعني أيضا الاداءات التي يؤديها المعلم أثناء عملية التعليم والتعلم لإحداث التعليم المباشر في أداء الطلبة لتعديل مسار التعليم وتيسيره، فهو إذن يشمل تزويد الطالب بالمعلومات التي يمكن أن تؤثر في شخصيته تأثيرا عمليا. (عبد الله، ٢٠١١، ص. ٩).

ومن تلك الفوائد التدريس هي تبين القصد والهدف من توجيه نشاطات عملية التعلم، وتعد دليلا لأنشطة عملية التعلم بما يتوافق مع خصائص المتعلمين ونظام التعليم الوطني، وتوفر أداة لقياس فعالية وكفاءة أنشطة التعلم لدى المتعلمين.

وبالاستناد إلى هذه الفوائد، يتضح للباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين التعلم والعادة، لأن التعلم يسهم في تكوين عادات معينة لدى المتعلمين. (Wajdi, 2021, h. 16). بناء على هذه الفوائد اتضح لنا أن بين التعليم والعادات علاقة مترابطة لأن التعليم حصل به عادات خاصة عند المتعلم.

من إحدى المواد لتعليم اللغة العربية هي مهارة القراءة، ومهارة القراءة من المهارات الأربع في هذا الإطار، تبحث عن المادة هي ما يتعلق بالقراءة. ووفقاً مدحت محمد أبو النصر مهارة القراءة هي مهارة في فهم أشكال الاتصال الكتابي المختلفة مثل التقارير، والرسائل، والمذكرات، والفاكس، والبريد الإلكتروني. (أبو النصر، ٢٠٠٩، ص. ١٧١).

إن القراءة عملية تقوم على نطق الحروف والكلمات والجمل والإشارات والرموز الموجودة داخل نص ما، ومحاولة فهم هذا النص، وفهم مضمونه، ومن التعريفات المشهورة لمهارة القراءة هي تحويل النظام اللغوي من الرموز المرئية (الحروف) إلى مدلولاتها. وهذا يعني أن مفهوم القراءة ليس إجادة نطق الحروف، وإلا لأصبح معظم العرب يجيدون اللغة الفارسية والأردية لأنهم يستطيعون قراءة حروفها. فالقراءة تقوم على إدراك القارئ للنص المكتوب وتحليله وتحليله خطايا، لفهم سياق النص وعناصر الخطاب الموجودة داخله من كاتب النص والرسالة الموجهة منه للقارئ،

وسياق النص واتساقه وترابطه، وعملية تحليل النص وتفكيكه لفهم عناصره واستيعاب محتوياته يساعد على فهم الغرض من النص والرسالة المستهدفة. (شروش، ٢٠٢٤، ص. ١٣٥-١٣٦).

وتنقسم القراءة إلى أقسام عديدة كثيرة. في هذا الصدد تنظر الباحثة من ناحية الأداء. وهي تتكون من أربعة أنواع وهي ما يلي:

١. القراءة المكثفة تكون القراءة المكثفة من خلال نصوص معينة تقرأ داخل الصف،

ومن خلالها يتمكن الطالب من اجادة نطق الاصوات والكلمات.

٢. القراءة الصامتة هي القراءة يوجه المعلم الطلاب الى ان يقرؤوا باعينهم فقط (من دون صوت).

٣. القراءة الجهرية، تبدأ القراءة الجهرية بعد القراءة الصامتة، وبعد ان يتحقق الهدف الاساس من القراءة الصامتة، وهو فهم المقروء

٤. القراءة الموسعة تعتمد القراءة الموسعة على قراءة نصوص طويلة يطالعها الطالب

خارج الصف بتوجيه من المعلم، ثم تناقش داخل الصف. (شروش، ٢٠٢٤، ص. ١٤٠-١٤١).

وفي هذا السياق تبحت الباحثة عن مهارة القراءة الصامتة وهي القراءة التي

يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر

الصوت أو النطق ولو كان نطقاً خافتاً ودون تحريك القراءة الشفيتين أو التنمية بالحروف والكلمات.

مهارة القراءة التي تعلمها طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ببادنج باريامان هي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية، ولكن بسبب ما وجدت الباحثة مشاكل في مهارة القراءة الصامتة، فبذلك يركز هذا البحث على مهارة القراءة الصامتة.

للقراءة الصامتة أهداف، أما أهداف قراءة الصامتة عند قاسم عاشور وفؤاد الحوامدة هي ١. كسب الطالب المعرفة اللغوية ٢. تعويده السرعة في القراءة والفهم. ٣. تنشيط خياله وتغذيته. ٤. تقوية دقة الملاحظة لدى الطالب وتنمية حواسه وتعويده تركيز الانتباه مدة طويلة. ٥. تنمية روح النقد والحكم لدى الطالب. ٦. تعويد الطالب أن يستمع بما يقرأ ويستفيد منه الوقت نفسه. (العارفين، ٢٠٢١، ص. ١٦٦).

فأما أهداف تدريس القراءة اعتماداً على قرار وزارة الشؤون الدينية هي فهم وتفسير وتحديد الحقائق والأفكار الرئيسية وتسلسل الأحداث والمعاني الصريحة والضمنية والقيم والحقائق والآراء والحلول والفوائد وقراءة الجداول وطرح الأسئلة، واستنتاج محتويات النص المقروء. (قرار وزارة الشؤون الدينية، ٢٠٢٤، ص. ٧٣).

أهداف مهارة القراءة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية

٢ بادانج باريامان هي: ١. أن يتمكن الطلاب من قراءة النصوص البسيطة بلفظ صحيح وتنغيم سليم. ٢. أن يتمكن الطلاب من فهم المحتوى العام للنصوص البسيطة. ٣. أن يتمكن الطلاب من فهم المفردات الواردة في النصوص. ٤. أن يتمكن الطلاب من استخراج الفكرة الرئيسة والمعلومات المهمة من النصوص. ٥. أن يتمكن الطلاب من ترجمة النصوص البسيطة. ٦. أن يتمكن الطلاب من استنتاج محتوى النصوص البسيطة. (الوثائق : الوحدة التعليمية، ٢٠٢٥).

وأما أهداف تعليم مهارة القراءة الصامتة للصف الثامن فهي: ٢. أن يتمكن الطلاب من فهم المحتوى العام للنصوص البسيطة. ٣. أن يتمكن الطلاب من فهم المفردات الواردة في النصوص. ٤. أن يتمكن الطلاب من استخراج الفكرة الرئيسة والمعلومات المهمة من النصوص. ٥. أن يتمكن الطلاب من ترجمة النصوص البسيطة. ٦. أن يتمكن الطلاب من استنتاج محتوى النصوص البسيطة. (الوثائق : الوحدة التعليمية، ٢٠٢٥).

وخطوات تدريس القراءة الصامتة عند مذكور هي : ١. اختيار النص المناسب . ٢. مراعاة نمو التلاميذ. ٣. طرح اسئلة تمهيدية. ٤. تحديد وقت القراءة الصامتة. ٥. مناقشة المفردات الصعبة. ٦. مناقشة الافكار الرئيسية. ٧. اعادة

القراءة. ٨. مناقشة التفاصيل. ٩. استخلاص القيم والمعاني. (زين العارفين، ٢٠٢١، ص. ١٩٣-١٩٤).

استنادا إلى الوحدة التعليمية للغة العربية، فإن الأهداف من تعليم القراءة الصامتة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان لم تتحقق بعد، الهدف الذي لم يتحقق موجود في النقطة ٢ إن المتعلمين لم يتمكن الطلاب من فهم المحتوى العام للنصوص البسيطة، ثم في النقطة ٤ لم يتمكن الطلاب من استخراج الفكرة الرئيسة والمعلومات المهمة من النصوص، وفي النقطة ٦ كما أنهم ولم يتمكن الطلاب من استنتاج محتوى النصوص البسيطة. (رحمىزار، المقابلة شخصية، ٢ أغسطس ٢٠٢٥).

نتائج المقابلة مع معلمة اللغة العربية في الصف الثامن تظهر أن المعلمة تستخدم طرق التدريس فقط ولم تستخدم بعد استراتيجيات التعلم. والطريقة المستخدمة هي طريقة السؤال والجواب والمناقشة الجماعية. وبيّنت المعلمة أن اختيار هذه الطريقة يهدف إلى جعل الطلبة أكثر نشاطا ومشاركة في فهم محتوى النصوص المقروءة. ومع ذلك، أقرت المعلمة بأنه على الرغم من تطبيق هذه الطريقة بشكل منتظم، فإن نتائج تعلم الطلبة، خاصة في مهارة القراءة الصامتة، لا تزال غير مرضية. إذ يواجه العديد من الطلبة صعوبة في فهم النصوص بعمق، ولا يستطيعون

استخلاص الفكرة الرئيسة من النص المقروء. لذلك، ترى المعلمة أن هناك حاجة إلى تحديد استراتيجيات التدريس بما يتناسب مع احتياجات الطلبة وقدراتهم. (رحميرار، المقابلة شخصية، ٢ أغسطس ٢٠٢٥).

القيمة المتوسطة في تدريس مهارة القراءة الصامتة لطلبة الصف الثامن (١) -

(٨) هو كما تالي:

الجدول ١.١

القيمة المتوسطة لتدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف الثامن.

الرقم	الصف	القيمة المتوسطة	معياري الحد الأدنى
١.	VIII.١	٦٥,٣٠	٧٠
٢.	VIII.٢	٦٤,٢٠	٧٠
٣.	VIII.٣	٦٦,٥٥	٧٠
٤.	VIII.٤	٦٢,٥٠	٧٠
٥.	VIII.٥	٦٣,٨٠	٧٠
٦.	VIII.٦	٦٥,٧٣	٧٠
٧.	VIII.٧	٦١,٩٤	٧٠
٨.	VIII.٨	٦٧,١٠	٧٠

دل هذا الجدول على قدرة الطلبة في مهارة القراءة الصامتة التي لم تحصل

على معايير الحد الأدنى:

في الصف الثامن ٥٠ فوجدت البيانات أن من ٣٠ طالبات هناك ٧ من الناجحين و ٢٣ طالبات غير الناجحين من قياس الحد الأدنى ٧٠. فأعلى قيمة هي ٨٠ وأدنى قيمة هي ٤٥ والقيمة المتوسطة ٦٣،٨٠. وهذه النتيجة تدل على قدرة الطلبة في تدريس مهارة القراءة الصامتة لا توافق بالمعيار.

نتائج المقابلة مع بعض طالبات الصف الثامن ٢ قالت إنهن يواجهن صعوبة في فهم النصوص في تدريس مهارة القراءة الصامتة. وهن قلن إنهن لا يشعرن بالرغبة في التعلم لأن الطريقة التي تستخدمها المعلمة لم تكن متنوعة، مما أدى إلى انخفاض مشاركة الطالبات وقلة تفاعلهن في الفصل. وهذا يدل على أنهن يحتجن إلى استراتيجية تعلم نشط يمكن استخدامها لتدريس مهارة القراءة الصامتة بطريقة أكثر جاذبية وفعالية. (رحمىزار، المقابلة شخصية، ٢ أغسطس ٢٠٢٥).

استنادًا إلى نتائج الملاحظة التي أجرتها الباحثة بتاريخ ٢٢ أغسطس ٢٠٢٥، خلال عملية التدريس، تميل المعلمة إلى عدم تنويع أساليب التدريس المستخدمة في الفصل. في كل لقاء، تستخدم المعلمة غالبًا نفس النهج، مثل طريقة السؤال والجواب، دون إشراك أساليب أخرى أكثر تفاعلاً. هذا يجعل بيئة التعلم أقل جاذبية لدى الطلبة. إن غياب التنوع في تقنيات التدريس يؤدي إلى انخفاض تحفيز الطلبة

ومشاركتهم في عملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى صعوبة فهمهم للمحتوى بشكل جيد.

اختارت الباحثة استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة لأنها إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تشرك الطلبة مباشرة في عملية التعلم. وتمنح هذه الاستراتيجية الطلبة فرصة للتعبير عن مدى فهمهم للمادة التي تعلموها في وقت قصير، مما يساعد المعلم على معرفة مستوى فهم الطلبة.

اختارت الباحثة تدريس مهارة القراءة الصامتة في الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ببادنج باريامان بناء على نتائج اختبار الطلبة، تبين أن مهارة القراءة لديهم لا تزال منخفضة حيث يعاني العديد من الطلبة من صعوبة في فهم محتوى النص، واستخراج الفكرة الرئيسة، واستنتاج الخلاصة من النص المقروء، وكانت الدرجات التي حصلوا عليها في جانب القراءة الصامتة أقل من معيار الحد الأدنى من الإتقان. وتشير هذه الحالة إلى أن مهارة القراءة الصامتة تحتاج إلى اهتمام خاص في عملية التعليم والتعلم، لذلك رأت الباحثة أهمية تصميم تعليم يمكن أن يرفع من قدرة الطلبة في مهارة القراءة الصامتة بشكل فعال.

اختارت الباحثة هذه المدرسة لأن المعلمة في هذه المدرسة لم تستعمل استراتيجيات تعليمية حديثة في عملية التعليم والتعلم، وخاصة استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة. (رحمizar، المقابلة شخصية، ٢ أغسطس ٢٠٢٥). كما أن الباحثة

قد أجرت سابقا تدريب الخبرة الميدانية في تلك المدرسة، ولذلك فإن الباحثة على دراية بظروف البيئة التعليمية والطلبة، وعملية التعلم فيها.

اختارت الباحثة الصف الثامن لأنها قامت بالتدريس في هذا الصف أثناء تنفيذ تدريب التربية الميدانية، مما جعلها على دراية جيدة بخصائص الطلبة، وبيئة الصف، وعملية التعليم المتبعة. هذه التجربة أعطتها فهما أعمق لاحتياجات الطلبة التعليمية في هذا الصف، بالإضافة إلى التحديات التي تواجهها في تدريس مهارة القراءة الصامتة وبالتالي، شعرت الباحثة بأنها أكثر استعدادا لتصميم ولا تطبيق استراتيجيات تعليمية مناسبة لتحسين مهارات القراءة الصامتة لدى الطلبة.

المدرسة الثانوية الحكومية ٢ ببادانج باريامان هي إحدى المدارس التي تقع في محافظة بادنجانج باريامان، وتحديدًا في منطقة نان سابريس، وعنوانها الكامل في ريمبو دولانغ دولانغ باوه كامبار، ناغاري كوراي تاجي. وتحتل هذه المدرسة بالاعتماد المدرسي بدرجة «أ». وتدرس في هذه المدرسة مادة اللغة العربية، وتطبق فيها مناهج ميرديكا ومنهج المحبة. ويطبق تدريس اللغة العربية في هذه المدرسة باستخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة، ويقوم تعليم اللغة العربية فيها على أساس أربع مهارات لغوية، وهي مهارة الاستماع، ومهارة القراءة، ومهارة الكلام، ومهارة الكتابة. (رحمزار، المقابلة شخصية، ٢ أغسطس ٢٠٢٥).

يمكن استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة للتغلب على المشكلات المذكورة سابقا، لأنها تعد من استراتيجيات التعلم النشط التي تشرك الطلبة بصورة مباشرة في عملية التعلم. وتساعد هذه الاستراتيجية الطلبة على معالجة المعلومات الجديدة وفهمها من خلال الكتابة السريعة في وقت محدود، مما يسهم في ترسيخ المعلومات في أذهانهم. وتسهم استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة إسهاما كبيرا في تعلم القراءة الصامتة في اللغة العربية، إذ تشجع الطلبة على فهم النصوص فهما أعمق وأكثر تركيزا. وتمكن مرحلة القراءة الطلبة من استيعاب المعلومات الواردة في النص، بينما تساعدهم مرحلة كتابة الفهم على إعادة صياغة محتوى القراءة بأسلوبهم الخاص، مما يعزز مستوى الفهم. كما تساعد هذه الاستراتيجية الطلبة على إبراز الأفكار الرئيسة في النص، وتخفّضهم على التأمل والتفكير النقدي في معاني النص المقروء.

بناء على البيانات السابقة، تريد الباحثة استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى الطلبة، تحت عنوان "تأثير استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان".

ب. تشكيل البحث

نظرا إلى خافية البحث السابق، المشكلات الموجودة في هذا البحث هي ما

يلي:

١. ضعف دافعية الطلبة واهتمامهم بتعلم مهارة القراءة الصامتة في اللغة العربية.
٢. قلة تنوع الاستراتيجيات المستخدمة من قبل المعلم في تعليم مهارة القراءة الصامتة وعدم جاذبيتها.
٣. عدم استخدام المعلم لاستراتيجيات التعلم النشط في تعليم مهارة القراءة الصامتة.
٤. مواجهة الطلبة صعوبات في فهم النصوص العربية في مهارة القراءة الصامتة.

ج. تحديد البحث

أما المسألة في هذا البحث فهي هل هناك تأثير استخدام استراتيجية ورقة

الدقيقة الواحدة على تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن في

المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان. وأما تحديد البحث فهو كما يلي:

١. قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان في

تدريس مهارة القراءة الصامتة قبل استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة.

٢. استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى

طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

٣. تأثير استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة لترقية نتائج تدريس مهارة القراءة

الصامتة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج

باريامان.

د. أسئلة البحث

بناء على تحديد البحث السابق، فإن المسئلة الرئيسية في هذا البحث هي

كما يلي:

١. كيف قدرة طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان في

تدريس مهارة القراءة الصامتة قبل استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة؟

٢. كيف استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تدريس مهارة القراءة الصامتة

لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان؟

٣. كيف تأثير استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة لترقية نتائج تدريس مهارة

القراءة الصامتة لدى طلبة الفصل الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ في بادانج

باريامان؟

هـ. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي تريد الباحثة فهمي كما يلي:

١. لمعرفة قدرة طلبة الصف الثامن في مهارة القراءة الصامتة قبل استخدام استراتيجية

ورقة الدقيقة الواحدة في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

٢. لمعرفة تطبيق استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة في تدريس مهارة القراءة الصامتة

لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

٣. لمعرفة فعالية استخدام استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة لترقية نتائج تدريس مهارة

القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ بادانج

باريامان.

و. فوائد البحث

أما فوائد البحث التي ترجوها الباحثة فهمي كما يلي:

١. للباحثة: استكمال أحد الشروط اللازمة للحصول على درجة البكالوريوس في

قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين بجامعة الإمام بونجول

الإسلامية الحكومية بادانج.

٢. للمعلم: يمكن أن يساعد هذا البحث المعلم في اختيار استراتيجية التدريس

المناسبة لتعليم مهارة القراءة الصامتة.

٣. للطالبات: لتسهيل تعلم الطالبات مهارة القراءة الصامتة ليتمكن من تحقيق نتائج

تعليمية تتناسب مع التوقعات، ويؤمل أن تتم عملية التعلم باستراتيجية ممتعة وغير

مرهقة، مما يساهم في خلق تجربة تعلم أكثر فاعلية وشمولية.

٤. للمدرسة: الارتقاء بمستوى المدرسة، ولا سيما في تدريس مهارة القراءة الصامتة

في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

ز. توضيح المصطلحات

قبل البحث عن هذه الرسالة العلمية أوضحت الباحثة معان الكلمات

المستعملة في هذا الموضوع لتسهيل فهم هذه الرسالة العلمية ما يلي:

تأثير : فعله أثر، يؤثر تأثير، معنى ترك فيه أثرا. (لويس

معلوف، ١٩٨٨، ص. ٣). أمّا التأثير اصطلاحاً

فهو القوة التي تنشأ من شيء ما، وتسهم في

تشكيل شخصية الإنسان أو معتقداته أو سلوكه.

(Sugono, 2008: 1150).

: الاستراتيجية هي تعني خط السير للوصول إلى

الاستراتيجية

الهدف، أو هي الإطار الموجه الأساليب العمل

والدليل الذي يرشد حركته. وتعني أيضا فن استخدام الوسائل لتحقيق الأهداف. (محمد محمود عبد الله، ٢٠١٣، ص. ١٧).

استراتيجية ورقة الدقيقة : استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة هي استراتيجية الواحدة

إتاحة الفرصة للطلاب لإدراك وفهم المثيرات التي استقبلوها بحاسة واحدة أو أكثر، ثم معالجتها وربطها بما لديهم من أبنية معرفية، بحيث يتمكنون من توظيف المعارف الجديدة في مختلف أنشطتهم الحياتية، وفي النهاية يصلون إلى الفهم العميق. (عبد الرازق مختار محمود، ٢٠٢٤، ص. ٢٢٣).

تدريس : التدريس هو مجموعة النشاطات التي يقوم بها

المعلم في موقف تعليمي لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى أهداف تربوية محددة، ولكن تنجح عملية التدريس لابد من توفير الوسائل والإمكانات، واستخدامها بطرائق وأساليب متبعة

للوصول إلى أهدافه. (العارفين، ٢٠٢١، ص. ٢).

مهارة القراءة الصامتة : قال السيد في زين العارفين المهارة هي الأداء المتقن القائم على الفهم والاقتصاد في الوقت والجهد ومما يساعد اكتسابها: الممارسة والتكرار والفهم إدراك العلاقات والنتائج والتشجيع والتعزيز والتوجيه المهارت اللغوية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. (العارفين، ٢٠٢٠، ص. ٩٨).

القراءة التي ليس فيها صوت ولا تحريك لسان أو شفة، أساسها السرعة والاستيعاب، وتتم من خلال انتقال عين القارئ فوق الكلمات والجمل دون تردد، وبإدراك المدلولات والمعاني والأفكار الأساسية والفرعية. وهي القراءة المألوفة في الحياة لكسب المعرفة وتحقيق المتعة. (الديسي، ٢٠١٩،

ص. ٢٣).

المدرسة الثانوية

: هي إحدى المدارس التي تقع في كابوئاتن بادانج

الحكومية ٢

باريامان، تحديدا في قضاء نان سباريس، ويقع

عنوانها الكامل في ريمبو دولانغ-دولانغ باوه

كامبار، نجاري كوراي تاجي. تحظى هذه المدرسة

بالاعتماد الفئة "أ".

والمراد بهذا الموضوع هو دراسة استعمال استراتيجية ورقة الدقيقة الواحدة

وتأثيرها على تدريس مهارة القراءة الصامتة لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة

الثانوية الحكومية ٢ بادانج باريامان.

UIN IMAM BONJOL
PADANG